

(517-317) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكّل وبه نعتصم واليه نلجأ نحمده عز وجل ونشنّي عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتبعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي قال اخبرنا سليمان بن بلال
قال اخبرنا سليمان بن بلال وهو المدنى - [00:00:24](#)

قال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وابو عبد الرحمن والده اسمه فاروخ وهو المعروف بربيعة الرأي كان فقيها عالما قال عن عبد الملك
بن سعيد الانصاري وهو صدوق مقل قال عن أبي حميد او ان او عن أبي اسيد رضي الله عنهما - [00:00:49](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسألك من فضلك وهذا الحديث هو اصح حديث ورد في الدعاء عند الدخول الى المسجد - [00:01:23](#)

وهو شامل لجميع المساجد الحرام فمن دونه ولا يثبت حديث سواه سوى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند الدخول
وهو ان رسوله صلى الله عليه وسلم قال اعوذوا - [00:01:56](#)

بالله العظيم وبوجهه الكريم وبسلطانه القديم من الشيطان الرجيم او كما قال عليه الصلاة والسلام. هذا عند الدخول واما ما سوى
هذين الحديثين فلا يثبت منها شيء قال مسلم سمعت يحيى بن يحيى وهو التميمي يقول كتب هذا الحديث من كتاب سليمان بن
بلال - [00:02:17](#)

وقال بلغني ان يحيى الحمامي الحمامي كات واضعين فتحة على الحال حمامي يقول وابي اسيد يعني الحديث جاء او وجاء بالعاطف
واو احيانا تكون بمعنى العطف. كما هو معلوم جالس الحسنة او ابن سيرين - [00:02:49](#)

يعني جالس الحسن وابن سيرين جميعا قال وحدثنا حامد بن عمر البقراوي وتقدم لنا ان هناك في الكتب الستة حامدان كلاهما ثقة
قال حدثنا بشر ابن المفضل الرقاشى وهو ثقة مشهور. قال حدثنا عمارة ابن غزية وهو المدنى - [00:03:15](#)
عليكم السلام ثقة قال عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن قال عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري قال عن عن أبي حميد او عن ابي
اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - [00:03:43](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبي وهو ثقة مشهور بصرى الاصل ذهب الى المدينة لطلب العلم وقصته في توبته لم تثبت
وانه كان يتغطى بالخمر فوجد الناس قد اجتمعوا على شخص راكب حمار - [00:04:06](#)

فسأل عنه وقالوا هذا محدث وكان شعبة من الحجاج فقال حدثني فكانه لم يرد ان يحدث قال حدثني ولا بقرت بطنك ومعه سكين
فذكر له حديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:04:44](#)

يأكلون فكانت في ذلك توبته. فكان في ذلك توبته رحمة الله ولكن هذه القصة لم تثبت فالله اعلم ليس بالقوى وما ادرى هل لها اسناد
اخرا قال وكتيبة ابن سعيد الثقفي وتقدم ليس في الكتب الستة سواه لا يوجد من اسمه كتبية سواه - [00:05:04](#)

وهذا حدثنا مالك هو بن انس الامام المشهور حاء وحدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك يحيى بن يحيى التميمي ليس عنده
الا صيغتان يستعملها اما اخبرنا وهي الاكثر - [00:05:32](#)

واما اذا كان روایة عن مالک قراءة على مالک قال عن عامر بن عبد الله بن الزبیر القرشی الاسدی عن عمرو بن سلیم الزرقی عن ابی قتادة الانصاری الحاوی وعمرو بن سلیم من کبار التابعین - 00:05:54

وهل ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس فمن السنة ان الانسان قبل ان يجلس يصلی ركعتين حتى ولو كان ذلك وقت نهی - 00:06:21

وقد ذهب بعض اهل العلم الى وجوب الركعتين واما جمهور اهل العلم فيقولون بالسنية والامر قد جاء بالرکعتین قال حدثنا وقد قطع طبعا عليه الصلاة والسلام خطبة بس - 00:06:43

خطبته وامر سلیک الغطفانی ان يصلی رکعتین قال حدثنا ابو بکر ابن ابی شيبة العبسی عبد الله بن محمد قال حدثنا حسین بن علی الجعفی قال عن زائید بن قدامة الثقفی قال حدثني عمرو بن يحيى - 00:07:05

الانصاری قال حدثني محمد ابن يحيى بن حبان ابن منقذ الانصاری عن عمرو بن سلیم بن خلدة الانصاری عن ابی قتادة الانصاری رضي الله عنه صاحب رسول الله صلی الله عليه - 00:07:28

عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلی الله عليه وسلم جالس بين ظهرانيه وبين ظهرانيه الناس قال فجلست فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما منعك ان ترکع رکعتین - 00:07:47

قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتک جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل احدكم المسجد لا يجلس حتى يرکع رکعتین قال حدثنا احمد بن جواس الحنفی ابو عاصم - 00:08:08

ولا حدثنا عبید الله وهو ابن عبد الرحمن الاشجعی او ابن عبید الرحمن الغطفان قال عن سفیان هو بن سعید الشوری ولا عن محاربة ولا عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاری رضي الله عنهما قال كان لي على النبي صلی الله عليه وسلم دین - 00:08:29

وهذا عندما اشتري منه بعيره وكان ذلك في السفر يشتري منه البعير واشترط جابر الا يسلمه البعير حتى ماذا؟ حتى يصل الى المدينة. فاشترط ظهره الى المدينة فدل هزا على ان الاشتراك - 00:09:00

لا بأس به وايضا دلت هذه القصة على انه لا بأس بتأخير الثمن والمثمن جابر لم يسلم بعيره الا بعد ان وصل الى المدينة وقد باعه وهو الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسلم له قيمة الجمل - 00:09:21

الا بعد ان وصل الى المدينة قال فقضاني وزادني ودخلت عليه في المسجد فقال لي صلی رکعتین. نعم فكل هذه الاحادیث فيها الامر بالصلاۃ رکعتین وهذا مما يؤید يعني قول من ذهب الى الوجوب ولعل نقف عند هنا - 00:09:47

ونقرأ في السنن الكبير للنسائي - 00:10:21